بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

الأربعاء، 08 رمضان 1434هـ | 2013-07-17م | رقم الإصدار: 1434/03هـ

بيان صحفي

تقارير تفيد باتخاذ تدابير قانونية ضد حزب التحرير وأن حكومة المملكة المتحدة تريد أن تستغل حادثة القتل في ووليتش لدوافع سياسية أخرى

(مترجَم)

لندن، المملكة المتحدة، 17 تموز/يوليو 2013م - بعد مناقشة في مجلس العموم يوم 10 تموز/يوليو 2013، ذكرت بعض وسائل الإعلام أن حكومة المملكة المتحدة تفكر مرة أخرى في اتخاذ تدابير قانونية ضد حزب التحرير، على الرغم من الأجوبة الرسمية للوزراء التي تتمسك بالنص الذي صيغ بإحكام والذي استخدموه على مدى السنوات القليلة الماضية كلما سئلوا عن حزب التحرير.

عندما سئل تاجي مصطفى، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا، عن هذه التقارير أجاب بالنقاط التالية:

"إذا كانت هذه المناقشات المذكورة صحيحة فإن هذا ليس مفاجئاً لنا، ولكنها تشير إلى دوافع نفاق عميقة".

"أولا، تشير هذه التقارير إلى أن الحكومة تحاول دعم مخططها في تضييق الخناق على المسلمين الذين يدعون، عن طريق الحجة وحدها، إلى أن الإسلام يوفر طريقة عيش أفضل من أي طريقة أخرى في العالم."

"ثانيا، كما تشير التقارير إلى استمرار تضييق الخناق على أصوات المسلمين التي تفضح وتنتقد السياسات الغربية الاستعمارية في العالم الإسلامي - فضلا عن السياسات العدائية داخل المملكة المتحدة وأوروبا".

"ثالثا، تفضح تعليقات النواب من مختلف الأحزاب محاولاتهم الرخيصة في التباري في العنترية في مسائل الأمن".

"إذا كانت التقارير صحيحة، فإن ذلك يشير إلى أن حكومة كاميرون، كسابقاتها من كثير من الحكومات، أكثر اهتماما في الاستغلال المضحك لقضايا مثل حادثة القتل في وولويتش لدعم سياساتها العدائية تجاه المسلمين، وكذلك سياسة كسب النقاط في وستمنستر".

"إن أية إجراءات كتلك التي يجري اقتراحها لن تكون أكثر من الاعتراف بعدم القدرة على مواجهة حجج حزب التحرير. وستكون هذه الإجراءات مثالا على استفراد الدولة بالجالية المسلمة في "إسكاتها" فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية أو مواجهتها بتهم التجريم".

"من المفهوم جيداً أنه لا علاقة لقضية حزب التحرير بأي قضايا مثل قضية وولويتش. حتى إن نظرية ما يسمى "بالحزام الناقل" التي يستشهدون بها كمبرر (للدعوات ضد الحزب) قد فقدت مصداقيتها. فلماذا إذن يثيرونها ما لم يكن هناك سبب للاستغلال الرخيص لحادث وولويتش لغايات بديلة".

"اقرأ إسكات حزب التحرير هو السمة المميزة لحكومة غير كفؤة فكرياً، من أجل تحديث المعلومات عن نفاق الحكومة الحالية (والسابقة) حول هذه المسألة".

"على الرغم من هذه التقارير والاقتراحات، سوف يستمر حزب التحرير في المملكة المتحدة في تحدي سياسات الحكومة الماكرة المتعلقة بجميع أنواع القضايا المحلية والدولية المتعلقة بالمسلمين، وفي التعامل مع غير المسلمين لتقديم الإسلام كمنهج شامل للحياة. يطرح الحزب الإسلام للمسلمين وغير المسلمين كطريقة عيش كاملة للحياة - وسوف نستمر في تشجيع المسلمين في المملكة المتحدة في أن يحذوا حذوه في ذلك، متمسكين بالطريقة الشرعية النبوية في جميع أعمالها". [انتهى]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: +44 (0) 7074-192400 **فاكس:** 00000000
الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk **بريد إلكتروني:** press@hizb.org.uk